ان كان البيع الاول صحيحا فالعبد باق على ملك المشتري ولا يصح تزويجه الا باذنه واضطرار
العبد لا يغني عن اذن سيده في التزويج وان كان البيع المذكور فاسدا لم يصح تزويج العبد لعله ولي
الا بعد بيع اليتيم منه بثمن المثل او زائد ويشترط قبض الثمن فقبل قبض الثمن يفسد العقد
والله اعلم وسئل عن رجل اقر لزوجته ان لها حق عليه من غير صداقها واشهد على
ذلك ومات في مرضه ذلك الجواب ان اقامت شاهدين عدلين بما تدعيه من الدين
وحلفت مع البينة يمينا انها لم تستوف ولم تبرئ شيئا ولم تبرأ ذمة المطلوب
من شيء منه استحقت ذلك وسئل ابن حجر عن كتابة الحافظين ماذا فاجاب بقوله
ورد ان مدادهما الريق واقلامهما السنة الخلق ولم يرد تعيين البطاقة الذي
يكتبان فيه وسئل هل تموت الحور والولدان وزبانية النار فاجاب بقوله لا يموتون
وهم ممن دخل في قوله تعالى الا من شاء الله واما الملائكة فيموتون بالنصوص و
الاجماع ويتولى قبض ارواحهم ملك الموت ويموت ملك الموت بلا ملك موت
انتهى وسئل لو اشترك اثنان في مال في نصاب ثم بعد وجوب الزكاة وقبل اخراجها
اقتسما ثم اخرج احد الشريكين زكاة قسطه ولم يخرج الاخر لم تبرأ ذمة المخرج من
الزكاة حتى يخرج شريكه قسطه كذلك انتهى وسئل هل الليل افضل من النهار فاجاب
قال جماعة النهار افضل من الليل لما فيه من فضل الاجتماع على القران والذكر و
قال اخرون بل الليل افضل اذ ليلة القدر خير من الف شهر وليس لنا يوم خير من الف
شهر ويدل له قولهم لو قال انت طالق في افضل الاوقات طلقت ليلة القدر و
اختصاصه بتجلي الاكبر والمعراج والعرش افضل من الكرسي كما صرح به ابن قتيبة
وصرح ان الكرسي افضل من السماء والحجر افضل من الركن اليماني وهو افضل من
القواعد وسئل هل الليل في السماء كالارض فاجاب الذي دلت عليه الايات القرانية انه
من خواص اهل الارض لان الله امتن به علينا راحة لنا لانا نتعب ونعمل بخلاف
اهل السماء ومعنى يسبحون الليل والنهار لا يفترون انهم دائمون على ذلك فكنى به ذلك على
الدوام ووقوع المعراج ليلا انما هو بالنسبة لاهل الارض والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم مسئلة في عصاة امة محمد صلى الله عليه وسلم
اذا مات احد منهم وعذب هل يستمر عليه العذاب في القبر الى يوم القيمة
او يرفع عنه العذاب ولا يعذب الا قليلا ثم يكمل عليه العذاب يوم القيمة
وهل امة محمد يموتون في النار اذا اعذبوا واذا قلتم ان العذاب لا يستمر على
الميت الى يوم القيمة فماذا يكون حالهم واين تكون ارواحهم الجواب الميت
العاصي اذا مات من غير توبة فامره الى الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء غفر له
ثم من المعذبين في القبور من المسلمين من يدوم عليهم العذاب الى يوم القيمة لما رواه البخاري
عن سمرة بن جندب في حديثه الطويل والذي رايته يشق شدقه فذاك الكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ذلك الى يوم القيمة ولعل الذي
يشدخ راسه رجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار
يفعل به ذلك الى يوم القيمة ومنهم من ينقطع عنه ذلك لما روى الطحاوي عن
ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امر بعبد من عباد الله
تعالى ان يضرب في قبره مائة جلدة فلم يزل يسال الله ويدعو حتى صارت
واحدة فضرب فامتلا قبره نارا فلما ارتفع عنه افاق وقال علام جلدتموني
قالوا انك صليت صلاة بغير طهور ومررت على مظلوم فلم تنصره هذا في
عذاب القبر واما عذاب يوم القيمة في نار جهنم فمن عذب من عصاة المسلمين
لا يدوم عليه ذلك الى خروجه من النار لما روى مسلم عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون
ولا يحيون ولكن اناس اصابتهم النار بذنوبهم فاماتهم الله اماتة حتى
اذا كانوا فحما وجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)